mroftalp htehaB ni knil muideM

8 الحموية فضيلة الشيخ د أحمد القاضي

أحمد القاضي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم انا نسألك شيخنا وان تعينه وان تغفر له ولنا وللسامعين وللمسلمين. قال المؤرخ غفر الله له. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:00

في تفسيره عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير بجهالة وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل. من الداع علمه فهو كاذب. نعم الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكان قد انتهى بنا المطاف ليلة البارحة الى تقسيم الشيخ رحمه الله للناس ازاء نصوص المعادي والصفات الى ثلاث طوائف. واقصد بالناس - 00:00:40

المنحرفين عن سبيل الحق. اهل التخييل واهل التأويل واهل التجهيل. وكان مما مر بنا ليلة البارحة اشارته رحمه الله عند الحديث عن اه اهل التجهيل الى ما وقع فيه بعضهم من التناقض وهو - 00:01:00

قوله آآ ثم كثير من هؤلاء يقولون تجرى وهذا اه وان كان الشيخ رحمه الله نعم. قال ثم كثير من هؤلاء يقولون تجرى على ظاهرها فظاهرها مراد فظاهرها مراد مع قولهم ان لها تأويلا بهذا المعنى لا - 00:01:20

ايعلمه الا الله وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم هو يشير بهذا الى طائفة من اهل التجهيل. وقعوا في تناقض لفظي معنوي. يقولون ان نصوص - 00:01:50

الصفات تجرى على ظاهرها. ثم يقولون في الوقت ذاته ان لها تأويلا لا يعلمه الا الله. كيف يستقيم كيف يقال تجرى على ظاهرها؟ ثم يقال ان لها تأويلا لا يعلمه الا الله. ممن وقع في هذه الورطة ما - 00:02:10

آآ ذكره الشيخ بعض المنتسبين الى الائمة. ومن اشهرهم آآ ابو ومن اشهرهم ابو يعلى الحنبلي الله وهو من كبار اصحاب الامام احمد اعني انه من كبار المذهب فانه رحمه الله ورد على ابن فورك كتابه - 00:02:30

في تأويل الصفات. الف مصنفا في رد هذه التأويلات. ولكنه رحمه الله وقع في هذا التناقض فهو ينكر على اهل التأويل تأويلاتهم المفتعلة التي في الواقع هم استقوها من المعتزلة من بشر المريس وغيره واصاب رحمه الله في رده عليهم هذه التأويلات كتأويلهم الاستواء - 00:02:50

واليد بالنعمة والوجه بالثواب ونحو ذلك. لكنه قال تجرى على ثم قال ان لها تأويلا يخالف ظاهرها. فهذا هو التناقض الذي اشار اليه. ولاجل ذا لما رأى ابو الوفاء ابن عقيل وهو من كبار اصحاب ابي يعلى. هذا التناقض نزع الى طريقة المعتزلة. رأى ان هذا - 00:03:20

وان هذا لا يستقيم وابو الوفاء بن عقيل كما قيل كما قال عنه شيخ الاسلام من اذكياء العالم رأى ان في هذا تناقضا فلم يقبل آآ بهذه الطريقة واستمر هذا الاضطراب والاشكال في تلميذه ابن الجوزي. فان ابن الجوزي رحمه الله والثلاثة كلهم من اساطيل - 00:03:50

المدرسة الحنبلية لكنه خرجوا في هذه المسألة عن طريقة الامام احمد وعابهم آآ المقدسيون والعلفيون من اصحاب الامام يا احمد وكاتبوهم وناصحوهم لكنهم تأثروا بالوسط الاشعري اه السائد في ذلك الوقت. فابن الجوزي رحمه - 00:04:10

الله آآ الف كتابا سماه دفع شبه التشبيه باكف التنزيه. وشان به المذهب فعلا فانه سعى الى طريقة الاشاعرة في هذا الكتاب. واعتبر الاشاعرة وغيرهم هذا ظفرا وصاروا كل كلما جاءت مناسبة انكروا على الحنابلة تمسكهم باجراء النصوص على ظاهرها ويقولون ولم - 00:04:30

الم يوافقهم بعض افاضلهم على كذا وكذا. يشيرون بذلك الى ابن الجوزي. ولكن ابن الجوزي اخطأ في هذا واخطأ في فهم مراد الامام

احمد رحمه الله ومن سار على طريقته من ائمة المذهب بل من بل من عموم السلف من مختلف المذاهب. فان - 00:05:00
اه اه هذا ليس كما اه ذهب اليه. فهذا هو التناقض الذي اردنا التنبيه عليه وهو طريقة ابي يعلى اه الفراء الحنبلي في اه دعوة اجرائها على ظاهرها والزعم في الوقت نفسه ان لها معنى وتأويلا يخالف الظاهر. هذا هو التناقض - 00:05:20
اه ثم انا نأتي الى مبتدأ درس هذه الليلة وهو هذا الاثر المروي عن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما الذي رواه عبد الرزاق غيره قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها. وهو - 00:05:40
تعاني مفردات الالفاظ. بان نعرف ما معنى تخوف؟ في اه في سورة النحل. ما معنى في سورة التكوير ما معنى غاسق وقب في سورة الفلق؟ ما معنى الرقيم في سورة الكهف؟ هذه الفاظ عربية - 00:06:00
ذات دلالات يعرفها العرب من لغتهم. وقد ذكرت لكم آآ ان الصحابة كابن عباس رضي الله عنهما كان كانوا يستدلون بشعر العرب كشعر امرئ القيس والنابغة وغيرهم في بيان معاني مفردات القرآن لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - 00:06:20
فهذا ضرب. الضرب الثاني تفسير لا يعذر احد بجهالته. والمراد به المعلوم من الدين بالضرورة. فاذا قال الله تعالى اقيموا الصلاة يجب ان يذهب الوهل الى الصلاة بالمعنى الشرعي. لا الصلاة بالمعنى اللغوي - 00:06:40
فهذا لا يعذر احد بجهالته. فكل مسلم يعلم ان اقيموا الصلاة يراد بها العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم. لا يراد بها الدعاء. اه وكذلك الزكاة والحج والصوم. فان فانها ذات معاني - 00:07:00
معلومة بالاصطلاح. النوع الثالث تفسير يعلمه العلماء. هذا التفسير هو الذي يحتاج الى طلب وسعي وتحصيل وهو علم ناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والظاهر والمؤول مما يتطلبه العلماء. فهذا يحتاج الى - 00:07:20
طلب علم بان يعرف الانسان ان هذه الاية منسوخة. فالذي يقرأ القرآن وهو لا يعرف هذا يشكل عليه. او لا يعرف سبب النزول فيشكل عليه. ارأيتم مثلا لما اشكل على مسروق قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - 00:07:50
فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فقال لعائشة رضي الله عنها لا ارى جناحا على من حج او اعتمر فلم يسعى بين الصفا والمروة. فقط اما حجه قالت بئس ما قلت يا ابن اخي ثم ذكرت له آآ سبب نزول الاية آآ فهذا مما آآ يعلمه العلماء - 00:08:10
النوع الرابع وهو المقصود في هذا المقام تفسير لا يعلمه الا الله عز وجل. فمن ادعى علمه فهو كاذب وهو العلم بحقائق الاشياء وكيفياتها. فمن ادعى علمه فهو كاذب. فحقيقة ما اخبر الله تعالى به - 00:08:30
عن نفسه وذاته سبحانه وبحمده من صفاته الخبرية وصفاته المعنوية وصفاته الفعلية لا يعلم حقيقتها الا هو. صحيح اننا نعلم ما المعنى العام المشترك المطلق الكلي لكن لا نعلم حقيقتها - 00:08:50
هذا هو ما معنى قوله وما يعلم تأويله الا الله. كذلك ما اخبر الله تعالى به عما يكون في اليوم الاخر من الصراط والميزان وما في الجنة وما في النار نعرف معانيها العامة لكننا لا نعرف حقائقها وكيفياتها - 00:09:10
فنحن نعلم في قول الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسف وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى نعرف ما معنى عسل ولبن وماء لكن الاسماء هي الاسماء والحقائق تختلف ولاجل اذا قال ابن عباس - 00:09:30
ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. هذا هو توجيه كلام ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال وهذا كما قال تعالى فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء مما كانوا يعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50
يقول الله اعددت لعبادي لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكذلك وكذلك يعني مراده بذلك ان هذه الاشياء المذكورات لا تدرك حقائقها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من - 00:10:10
قرة اعين. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مع ان الفاظ التي عبر بها عنها معلوم المعنى لدى السامعين. يدرون وش معنى عسل؟ يدرون وش معنى لبن؟ يدرون وش معنى حور؟ يعرفون ان هذه من من - 00:10:30
من الامور التي يتنعم بها اما مشارب او مساكن او مناكح او مآكل يعرفون ان هذا من دواعي الرغبة الحسية والمعنوية لكن لا يلزم من العلم بالمعنى العلم بالحقيقة درك آآ - 00:10:50

كيفيتها. نعم. وكذلك علم الساعة ونحو ذلك فهذا من التأويل الذي لا يعلمه الا الله ونفهم من الكلام ما قصي ما قصد يفهمنا اياه كما قال تعالى افلا يتدبرون وقال تعالى افلم افلم فامر بتدبر القرآن كله لا بتدبر - 00:11:10

وقال ابو عبد الرحمن ابو عبد الرحمن السلفي حدثنا الذين كانوا يقلبون القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا - 00:11:40

القرآن والعلم والعمل جميعا. وقال مجاهد دعوته المصحف عن ابن عباس رضي الله عنهما من فاتحته خاتمته اقف عند كل اية اسأله عنها. فقال الشعبي فامتد عن احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانها. وقال - 00:12:00

مسروق ما قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا وعيونه في القرآن ولكن ولكن علمنا انا باب واسع قد بسق في موضعه. نعم هذه آآ القطعة تدلنا على ان الله سبحانه وتعالى قد شرع لنا تدبر - 00:12:20

اقرأ القرآن كله دون استثناء شيء منه. وهذا دليل على انه ليس في القرآن مواضع لا يمكن فهم معناها. بل جميع ما في القرآن بين الدلالة لمن طلبه. فليس فيه مناطق محظورة - 00:12:40

يقال ممنوع الاقتراب ممنوع التعقل ممنوع التدبر. الله تعالى قال افلم يتدبروا القول وقال افلا يتدبرون القرآن ولم يستثني شيئا وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ولم يقل الا اية الصفات كما ادعى هؤلاء المجهلون وقال - 00:13:00

انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. ولم يستثني شيئا لا ايات الصفات ولا غيرها وكذا كانت طريقة السلف ابو عبد الرحمن السلمي يحكي عن عثمان رضي الله عنه وعن ابن مسعود ان طريقتهم وانهم - 00:13:20

يتناولون عشر ايات عشر ايات فيتعلمونهن وما فيهن من العلم والعمل لا يدعون شيئا منها لا يقولون سوى كذا وكذا يتدبرونها كاملة ويعقلونها ويفهمونها. وكذا قال مجاهد وحسبك به كما جاء في الاثر اذا جاءك - 00:13:40

كالتفسير عن مجاهد فحسبك به. عرض المصحف على ابن عباس من فاتحته الى خاتمته. يوقفه عند كل اية ويسأله عنها. لم يستثني ايات معينة كما يدعي هؤلاء من ان هناك متشابه لا يجوز الاقتراب ولا المساس به ولا الخوض فيه. كل القرآن - 00:14:00

محل للتدبر والتعقل. لكن التدبر والتعقل يتعلق بالمعاني. لا يتعلق بالكيفيات. فهذا فصل بيننا وبين هؤلاء المجهلة؟ وكذا قال الشعبي مشيرا الى ان كل شيء فبيانه في القرآن العظيم لهذا تلاحظون يا اخوة ويا اخوات ومن بلغ ان الله سبحانه وتعالى يصف القرآن بانه تبيان ومبين وبين وبين وبين وبين وجميع - 00:14:20

التي تدور حول هذا المعنى. فما بال هؤلاء يريدون اي اي يجعلوا في القرآن ما هو غامض ومحجوب ومغيب. عجبا لهم سبحان الله لكن ها هنا اشكال وهو لو قال قائل طيب فما تقولون في الحروف المقطعة لو قال - 00:14:50

قال انتم تقولون كل ما في القرآن قابل للتعقل والتدبر. طيب الف لام ميم قاف صاد الف لام ميم راء حا ميم ها ميم عين سين قاف هاتوا ما معانيها فيقال ان هذا ليس ليس - 00:15:10

اه كلاما وجملا هذه حروف لها مغزى وليس لها معنى. تجد بعض المفسرين يقول الحروف المقطعة لها معاني الله اعلم بمراده منها. والواقع ان هذه الصياغة يعني لاهل التفويض والتجهيل النفاذ. لانهم يقول ما دمتم سوغتم وجود شيء في القرآن. الله اعلم بمعناه لها معنى - 00:15:30

لكن لا يعلمه الا الله. هذا هو عين ما نقول في ايات الصفات. فلذلك ينبغي ان يقال لها مغزى وليس لها معنى. هذه حروف هذه حروف معجم. ما هو المغزى منها؟ اعجاز المخاطبين. الذين يتكلمون بمثل هذه الحروف - 00:16:00

ان يؤلفوا كلاما مثل هذا القرآن العظيم. مع ان هذه الحروف متاحة لهم. الف لام ميم عين سين قاف اه صاد قاف الى اخره. فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الحروف - 00:16:20

مقطعة شيء. وكل ما قيل في ذلك لا لا اصل له ولا خطام ولا زمام. وقد قطع الشوكاني رحمه الله في اه فتح القدير انه لم يثبت في تفسير هذه الحروف المقطعة شيء. فهي في الواقع حروف مجرد حروف لها مغزى وليس لها معنى - 00:16:40

ومن المعلوم ان الحرف لا يعطي معنى الكلمة اقل ما تكون بحرفين يؤديان معنى. وليس في هذه الحروف لا يؤدي معنى باتفاق ليس

في لغة العرب ان عين سين قاف تعني كلاما ما ولا قاف ولا صاد ولا حتى - 00:17:00
تعمل طه ياسين اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم لا دليل عليه. فنقول ان هذه مجرد حروف لا معنى لها اصلا. لا لا لا يصلح ان نقول لها معنى لا يعلمه الا الله. ان قلنا بذلك فتحنا الباب لاهل التجهيل. لكن نقول لا معنى لها هي حروف اراد - 00:17:20
الله تعالى بها تعجيز القوم ان يأتوا بمثل هذا القرآن مع اه توفرها اه على السنتهم ثم انه قال والمقصود هنا التنبيه على رسوله مقالات الفاسدة التي اوجبت الضلالة في باب العلم والايمان بما جاء به الرسول - 00:17:40
صلى الله عليه وسلم وان من جعل الرسول غير عاما لعام القرآن الذي انزل اليه ولا جبريل جعل ابو غير عالم بالسعير لم يجعل القرآن هدى ولا بيان في الله. صحيح. من ادعى هذه الدعوة فلم يجعل القرآن هدى ولا بيانا للناس مع ان الله قد اه - 00:18:00
وصف القرآن بانه هدى وبيان. نعم. ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. المشار اليهم هؤلاء اهل التجهيل المفوضة نعم. ولا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم امته في باب معرفة الله عز وجل. لا علو عقلية ولا - 00:18:20
وقد شاركوا في هذا الملاحدة من وجوه متعددة. وهم مخطئون فيما نسبوه الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من الجهل كمن اخطأ في ذلك التحريف والتهويلات الفاسدة وسائر اصناف الملاحدة. نعم. ونحن نذكر من الفاظ السلف في مرسوم - 00:18:40
عندك فصل ولا لا؟ طيب. ونحن نذكر من الفاظ السلف في ايامها والفاظ من نقل مذهبه بحسب نعم وهذا مهم معشر طلبة العلم. اه اذ ان كثيرا من طلبة العلم اه - 00:19:00
طريقة السلف من كلام المتأخرين من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن كلام ابن القيم وثم من جاء بعدهم لكن من المهم ان يعرف طالب العلم كلام السلف المنقول عنهم بحروفه لانه قد زعم بعض الزاعمين - 00:19:20
ان مذهب السلف هذا ليس مذهبا للسلف هذا مذهب ابن تيمية هكذا يدعي بعض المعاصرين من الاشاعرة الجدد وغيرهم من هذا مذهب ابن تيمية ليس مذهب السلف لكن فيما ستسمعون ستسمعون كلاما فصلا لا يحتمل اي مثنوية - 00:19:40
من ان هذا من ان هذه الطريقة هي طريقة السلف المتقدمين بالفاظهم كما قال الشيخ رحمه الله ونحن نذكر من السلف يعني المقولة من كتبهم ما يقطع الطريق على كل آآ مدع ان هذه طريقة محدثة - 00:20:00
بل هي طريقة عتيقة عريقة. نعم. ونحن نذكر من الفاظ السلف بعين رواه ابو بكر في الاسماء والصفات باسناد صحيح عن الاوزاعي قال كنا متبعون متوافرون نقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت به سنة - 00:20:20
من صفاته فقد حكى الاوزاعي وواحد من ائمة الاربعة في عصر تابع التابعين الذين هم مالك امام اهل الحجاز والاوزاعي وامام اهل الشام والليث امام اهل مصر والثوري امام اهل العراق حكى شهرة القوم في زمن التابعين بالايمان بان الله فوق العرش - 00:20:40
من صفاته السبعية وراود ابو بكر وانما قال ما هي بعندكم هذي ليست عندكم ايه وانما قال الاوزاعي لانها مهمة. وانما قال له زعيم هذا بعد ظهور مذهب جهل. لعله عندك بالحاشية. ها ما هي بعندك - 00:21:00
طيب. قال وانما قال الاوزاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم. المنكر لكون الله فوق عرشه. والنافي لصفاته ليعرف الناس ان مذهب السلف كان بخلاف هذا. ان مذهب السلف كان بخلاف هذا. اه - 00:21:20
اه طيب اذا ابتدأ الشيخ رحمه الله بحكاية كلام السلف المتقدمين اه من حيث الجملة. فنقع نقل عن هذا النص الذي يعد حكاية للاجماع. فان قول الاوزاعي رحمه الله وهو امام اهل الشام كنا والتابعون - 00:21:40
متوافرون كنا والتابعون متوافرون والاوزاعي من اتباع التابعين واشياخه هم التابعون. نقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. فهذا اثبات لعلو الذات. ونؤمن بما وردت به سنة من صفاته وهذا اثبات للصفات. فهذه حكاية اجماع على طريقة القول. والتابعون هم وراث - 00:22:00
رضوان الله عليهم. ونبه في النسخة التي عندي ان الاوزاعي رحمه الله قال هذا بعد ظهور مقالته جاه وقد ذكرنا لكم ان مقالة جهنم ظهرت في مطلع المئة الثانية. انها ظهرت لان جه من قتل سنة مئة وثمانية وعشرين - 00:22:30
فكان هذا بعد ظهور مقالة جهنم. فيكون الاوزاعي قد قال ذلك ليبين للناس بطلان هذا هذه الدعوة هو الباطلة وهي انكار الصفات

وانكار العلو وغير ذلك وان طريقة السلف في اثباتها في اثبات العلو وفي اثبات الصفات آآ التي جاءت بها - 00:22:50
النصوص ثم قال رواه ابو بكر قال سئل مفعول الزهري عن تفسير الاحاديث فقال قال فقالوا اذا هؤلاء ستة من كبار واتباع التابعين رحمهم الله متفرقون في الانصار كلهم يقولون عن ايات الصفات - 00:23:10
امروها كما جاءت. وفي في لفظ امروها كما جاءت بلا كيف. كلهم توافروا اه تابعوا على هذا اللفظ امروها كما جاءت بلا كيف. فلننظر ما معنى هذه الجملة السلفية المحكمة؟ نعم. فقولهم - 00:23:50
الله اكبر والاربعة الباقون هم ائمة الدنيا في عصر تابع التابعين. وانما قال له زعيم هذا بعد مرور في شهر الله وانها في الصفات يعرف الناس ان مذهب السلف كان خلاف ذلك. اذا حصل تقديم وتأخير في هذه القطعة نعم - 00:24:10
يبدو ان الترتيب في نسخة احسن من حيث المعنى لانه قال اه قال والزهري ومكحول هما اعلم التابعين في زمانهم والاربعة الباقون ائمة الدنيا في عصر تابع التابعين. ومن طبقتهم ومن طبقتهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة وامثالهما - 00:24:40
هذا احسن يكون الجملة التي جاءت وانما قال الاوزعي كانها دخلت معترضة في غير موضعها طيب اه لنبين يا رعاكم الله هذه الجملة ما دلالتها؟ دل قوله التابعين واتباع التابعين ام الروه - 00:25:10
وكما جاءت بلا كيف دل على ان طريقتهم هي الامرار والاقرار. ان طريقة السلف هي الامرار والاقرار. دون التأويل اي التحريف ودون التجهيل. كيف ذلك؟ قولهم امروها كما جاء هذا رد على اهل التعطيل. وقولهم بلا كيف؟ رد على اهل التمثيل. وطرف الضالة في - 00:25:30
هذا الباب هما اهل التعطيل الذين غلوا في التنزيه حتى سلبوا النصوص ما تظمنتهم من المعاني واهل التمثيل الذين غلوا في اثبات النصوص حتى جعلوها على وجه يماثل صفات المخلوقين - 00:26:00
هذه الجملة السلفية كأنما هي اه من من يعني منتظحة من قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقولهم قوله تعالى ليس كمثله شيء رد على اهل التعطيل. وهو السميع البصير رد على - 00:26:20
اهل التمثيل فاذا قال السلف امروها كما جاءت يعني لا تتعرضوا لها بتحريف لا تقولون المراد بكذا كذا المراد بكذا وكذا كفوا امروها كما جاءت. يعني امروها واقروها على من دلت عليه؟ وقولهم بلا كيف؟ يعني لا تغالوا في اثبات - 00:26:40
فتشتط وتنتقل الى الطرف المقابل وتقع في تمثيلها بصفات المخلوقين. طيب اهل التفويض يعتبرون هذا النص من اقوى ادلتهم على مذهب التجهيل والتفويض. ظنوا بغباء ان معنى قول السلف امروها كما جاءت انكم امروها مشوها لا تتعرضوا لمعناها ولا تثبتوا شيئا. خلها تمشي هكذا - 00:27:00
الفاظا دون معاني. وهذا باطل هذا فهم اعوج غير مستقيم. لماذا؟ لان انه في الواقع لا يحتاج الى ان يقول بلا كيف الا من يثبت اصل المعنى. من لا يثبت اصل المعنى لا يحتاج ان يقول - 00:27:30
بلا كي هذا وجه الوجه الثاني ان مقتضى امرارها يتناول امرار لفظها ومع انا فمن امر اللفظ ولن يمر المعنى ما امرها كما جاءت. امرارها كما جاءت يكون بامرارها لفظا ومعنى - 00:27:50
فالمفوضة اهل التجهيل امروها لفظا ولم يمروها معنى ابقوها بلا معنى فالواقع انهم ما امروها كما جاءت قولهم بلا كيف؟ قول السلف بلا كيف؟ دليل على انهم يثبتون اصل المعنى لان الذي ما يثبت معنى اصلا - 00:28:10
اللي احتاج ان يقول بلا كيف ليس بحاجة ان يقول بلا كيف. كيف يقول عن اه معنى مجهول بلا كيف؟ لا الكيثي انما يتعلق بالمعاني المعلومة. هو الذي يخشى ان ان يتطور الى التكييف. اما الذي لا يثبت معنى فلا - 00:28:30
نقول بلا كيف فهكذا استحالة هذا النص ردا عليهم لا لهم. نعم مروان ابو القاسم القاسم الازجي في اسناده من صفاته يقول قال عمر ابن عبد العزيز صلى الله عليه وسلم مولاة ابي هادي بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب - 00:28:50
الحمد لله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله. ليس لاحد من خلق الله تغيرها ولا النظر في شيء في شيء خالفها اهتدى بها فهو مهتدي ومن استبصر بها. استبصر عندكم استنصر؟ نعم. طيب صح صح - 00:29:20

ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين والله ولاه الله ما تولى واصلاب جهنم وساءت بصيرا. نعم هذا النص الذي يعتضد به الامام مالك رحمه الله من كلام عمر بن عبد العزيز عليه نور وبهاء فان فيه تمثيل - 00:29:40
كن بالاصول واتباع لما جاء به الرسول وسير على سنن التابعين والخلفاء الراشدين ولاة الامر من المسلمين في العلم والايمان. فهو من النصوص الزاهرة النيرة التي تساق في مقام التمسك بالسنة - 00:30:00
وهو جمل عامة تصلح في باب العقائد وفي باب العبادات والمعاملات فكل شيء فانه يشير الى ان التعويل على تمسك على ما كان عليه السابقون الاولون. نعم. وروى الخلال باسناده كله. باسناد ايه - 00:30:20
كلهم او لها وجه. نعم عبدالرحمن عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قالوا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله وهذا الكلام فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على - 00:30:40
فاطلق ما لكم برأسه حتى علاه ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير والايمان بالواجب والسؤال عنه بدعة. وما وما وراك الا مبتدعا. فامر به ان يخرج. فقال الاستواء والمجهول والكيف غير معقول موافق لقول باقين ابروها كما جاءت بلا كيف فانما نفروا - 00:31:20
شوفوا الكيفية ولم ينفوا حقيقة الصفة. ولو كان الموت نعم هذه هذان الاثران قد رواهما اللالكان رحمه الله في شرح وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بل وروى ذلك عن ام سلمة لكن المروي عن ام سلمة لا يثبت كما المروي ايضا عن ربيعة - 00:31:50
فروخ ربيعة الرأي اللي هو ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ الامام مالك ايضا آآ في في سنده مقال والثابت المقطوع بصحته هو المروي عن مالك ابن انس رحمه الله انه دخل عليه المسجد داخل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:32:10
فاطرق الامام مالك برأسه وعلته الرحباء اي العرق. ارتض عرقا ثم رفع رأسه. فقال اربع كلمات الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. هذه جمل سلفية نورانية منهجية. بل هي دستور لاهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. ليس - 00:32:30
فقط في مسألة الاستواء بل في جميع ما اخبر الله تعالى به عن نفسه بان يقال الاستواء غير مجهول اي انه معلوم المعنى في لغة العرب لان الله خاطب العرب بلسان عربي مبين. فالذي قال في سورة الزخرف لتستووا على - 00:33:00
ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه هو الذي قال الرحمن على العرش استوى. فكيف يكون معلوما هناك ولا يكون معلوما؟ هنا هذا لا يمكن. آآ قوله والكيف غير معقول. يدلنا على ان ثم كيف؟ لا نقول لا يوجد كيف - 00:33:20
احنا لو قيل لا كيف فهذا عين التعطيل. لكنه قال ثم كيف لكنه غير معقول. بالنسبة لنا يعني غير معقول لا اي لا تستطيع عقولنا ان تدركه وان تبلغه. ثم الايمان به واجب. اي اي الايمان بما اخبر الله تعالى به من استوائه على عرشه - 00:33:40
واجب لان النصوص نطقت به في سبعة مواضع في القرآن العظيم. والسؤال عنه بدعة اي السؤال عن كيفية الاستواء بدعة اذ لم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من صفات الله. يخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بصفات رب العالمين - 00:34:00
فتمتلئ قلوبهم تعظيما واجلالا لله تعالى ولا يدور بخلد احد منهم لوث التشبيه او وكيف او غير ذلك يدركون ان المقام ليس محلا للتساؤل. لكن من جاء بعدهم وهان في قلوبهم مقام رب - 00:34:20
في العالمين سهل عليهم السؤال كهذا السائل. فلهذا الامام مالك رحمه الله قال وما اظنك الا صاحب بدعة. ثم امر به فاخرج من المسجد وهذا يدل على ان السلف رحمهم الله كانوا يعاملون المبتدع في حال خشو العلم وانتشاره بما يليق بهم - 00:34:40
من التعنيف وهذا والله اعلم يختلف من حال الى حال. ففي اوقات الجهل ربما يحتمل من السائلين ما لا يحتمل في اوقات العلم فزمن مالك رحمه الله زمن علوم وانوار كاشفة علوم بالكتاب والسنة فلا تبدر مثل هذه المسألة - 00:35:00
الا ممن في قلبه زيغ. وقد يكون في بعض الاحوال تنطمس انوار العلم فيجري على السنة الناس. اسئلة فجة حينئذ ينبغي بطالب العلم

العاقل ان يفرق بين حال وحال والا لو سأله كل سائل عن مسألة نبت على سمعه امر - 00:35:20
فاخرج من المسجد لبقي الناس في جهل. فينبغي للانسان ان يراعي اختلاف الاحوال. رحمه الله نعم. طبعا ننبه على ان بعض المتحذلقين من المتأخرين ارادوا افساد هذا النص البديع هذا النص الوظي - 00:35:40
قالوا ان معنى قول مالك الاستواء معلوم او الاستواء غير مجهول؟ يعني معلوم وروده في القرآن. والواقع انهم بذلك اساءوا يا مالك رحمه الله كيف تقولون هذا وتحملون قول مالك ان الاستواء معلوم اي معلوم وروده في القرآن والسائل بنفسه قد وقف على - 00:36:00
ماركو استشهد باية يا سبحان الله ايليق بمالك ان يكون جوابه تحصيل حاصل؟ ما اراد مالك بقوله الاستواء معلوم من معلوم وروده في القرآن. فهذا امر قد علمه السائل. واستدل باية وانما اراد به معلوم يعني معلوم المعنى في لغة العرب. نعم - 00:36:20
ولو كان القوم قد امنوا باللفظ المجرد من غير فهمه معناه على ما يليق بالله كما قالوا الاستواء والكيف غير معقول ولما قالوا اغروها كما جاءت بلا كيس. صحيح. فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهولا بمن بمنزله - 00:36:40
وايضا فانه لا يحتاج الى اذا لم يفهم من اللفظ معنى وانما يحتاج الى نفع كثير اذا اثبتت الصفات. نعم. وهذا قد ذكرناه هذا المعنى وهو ملحظ عميق. انه لا يحتاج الى نفي الكيفية الا من يثبت - 00:37:00
اصل المعنى ومن لا يثبت معنى كاهل التفويض لا يحتاجون الى ان يستدركوا ويحترزوا ويقولون بلا كيف. نعم. وايضا مغلقا لا يحتاج ان يقول بلا كيد. فمن قال ان الله سبحانه وتعالى ليس على العرش لا يحتاج - 00:37:20
يقول لكان اعتقادي ان الله لا يبسط بما دلت عليه حقيقة وحينئذ فلا تكون قد تكون كما جاءت ولا يقال حينئذ بلا كيف بلا شك يا اخوة ان المقام مقام يحتاج الى بيان وتفصيل ولا - 00:37:40
فيه الاجمال لو كان هذا هو المراد كما ادعاه المفوضة انها امرارها بمعنى امرار الفاظ آآ اه خلية من المعاني عرية عن التدبر لو كان هذا المراد لقالوا امروا لفظها وفوظوا معناها - 00:38:30
لا يليق التعامل مع هذه النصوص ومن باب اولى مع النصوص النبوية والقرآنية بهذه المجازفة كما ادعوا في رواهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم امته معاني ما اخبر الله تعالى به عن نفسه ووكل ذلك آآ - 00:38:50
اختبارا وابتلاء لعقولهم ليبحثوا عن معاني مجازية اي اهل التأويل. هذا المقام ليس لا لا لا تسوغ فيه مجازفة اذا لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر غاية البيان فمن باب اولى الا يبين غيره لكنه بابي هو وامه صلى الله عليه - 00:39:10
وسلم بين كل شيء حتى قال ابو ذر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا لا ترك لنا منه علما. واسعد الابواب بهذا البيان هو اشرفها. واعظمها وهو باب العلم بالله. نعم - 00:39:30
وابو عمر وابو عمر وهو احد ائمة المدينة ثلاثة الذين هم مالك وعلى سنة وابن ابي دين قد سئل وفيما جحدت به الجميع. نعم سينقل الان نصا اه طويلا المجلسون ابن الماجون رحمه الله. وابن الماجيون - 00:39:50
توفي سنة مئة واربعة وستين للهجرة. نعم. اما بعد فقد فهمتم عنه فيما فيما تتايأت الجهمية ومن خالفها في سنة الرب العظيم الذي فاقت عظمته المصحوب والتقدير وكلمة الازمة وتفسير صفته وانحسرت العقول دون معرفة قبره - 00:40:20
العقول فلم تجد مسارا فرجعت خاسئة وهي حسيرة وانما امروا بالنظر والتفكر فيما خلق فانه لا يعلم فانه لا يعلم كيف هو الا هو وكيف يعرف قدر من لم يلد - 00:40:40
انا عندي من لم يبدأ يمكن يمكن لها محمل وكيف يعرف قدر من لم يبد من انتم عندكم يبي؟ نعم. ايه. نعم. ها؟ يبيد ها؟ من لم يبيت ايه ايه لكنه باعتبار انه مجزومة وكيف ولم يمت - 00:41:10
شيء الدليل على عز العقول في تحقيق صفاته يعزها عن تحقيق صفاته اصغر خلقه لا تكاد تراه صغر صغر يحول ويزول ولا يروى له سمع ولا بصر فيما يتقلب به ويحتاج من عقله من عقله ويحتاج - 00:41:40
اعظم بك ما اخفى عليك مما ظهر في سمعه وبصره. فتبارك الله عسى الخالقين. وخالقه سيد السادات ليس كمثله شيء وهو السميع

البصير. نعم في هذه القطعة واضح ان ابن الماجيون رحمه الله كان يجيب - 00:42:10
على سؤال ورد فقد قال اما بعد فقد فهمت ما سألت فيما تتايعت الجهمية وتتايعت معنا تتابعت التتابع بمعنى التتابع يعني انهم توافروا على تكرار هذه المعاني من تحريف الصفات - 00:42:30
ومن اه خالفها في صفة الرب العظيم. اشارة الى ان الجهمية ومضادوهم من الممثلة كلهم ظلوا في هذا الباب. فقال كلام في تعظيم الرب سبحانه وتعالى وانه لا يقاس بخلقه ولا ولا تظرب له الامثال. وهذا مهم جدا. ان يعظم - 00:42:50
فالرب في القلوب وان ينزه عن عن مماثلة المخلوقين. فقال هذا الكلام الحسن الجميل في تعظيم الرب سبحانه وتعالى ثم قال رحمك الله في صفة ما لا يفسد الرب نفسه بعزك - 00:43:10
قدر ما وصف منها اذا لم تعرف قدره من وصف من وصف فما ما وصف اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلم انما لم يصل ان تستدين بذلك على شيء من طاعته او تنزجر به عن شيء من معصيته. طيب هذه الجملة منه رحمه الله - 00:43:30
الجملة التربوية ووعظية منهجية. يقول لهذا المخاطب يقول اعرف ينهاه عن التكلف يعني عن افتتاح شيء لم يأتي به اثارة من علم كأن هذا السائل سأل عن امور لم يرد بها كتاب ولا سنة واراد ان يستطلع معناها. فزجره عن ذلك وقال كف عن - 00:43:50
التعرف وتكلف معرفة ما لم يخبر الله به. واعتبر بقصور علمك فيما اخبر به سبحانه كيف انك لا تدرك حقيقته ولا كيفيته. فكيف بشيء لم يرد فيه شيء؟ لم يرد فيه نص. يعني اذا كان الله تعالى قد اخبرنا عن ذاته - 00:44:20
واسمائه وصفاته بنصوص. ومع ذلك لا ندرك منها الا اللفظ والمعنى. ولا ندرك الكيفية. فكيف بشيء لم يخبر به عن نفسه فهو يزجره عن اه عن التكلف. والتكلف مذموم يرعاكم الله. يقول الله تعالى للنبي قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:44:40
وما انا من المتكلفين. وقد ذكرنا لكم مرارا ان ما لم يرد به نص من كتاب ولا سنة فالواجب والتوقف في لفظه والاستفسار الاستفسار عن معناه. فلا نتكلف علم ما لم يرد ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:45:00
نعم لابد ان كان له كذا ان يكون له كذا وجعلنا من نفسه بصرف الرب عما لم يسلم منها فلم يزل انه الشيطان حتى جهد قول الرب وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. فقالوا لا يراه احد يوم القيامة - 00:45:20
كرامة الله التي اكرم بها. اكرم بها الاولياء يوم القيامة من النظر من النظر الى وجهه ونظرته وقد قضى الله يوم القيامة اقامة لحجة الضالة المضلة. لانه قد عرف انه اذا تجلى له يوم القيامة رأوا - 00:46:00
وكان له جاهدا. نعم هذه القطعة في الرد على المعطلة. في الرد على اهل التعطيل يعني كما رد على المتكلفين من آآ اهل التشبيه والتمثيل رد ها هنا على المعطلة فقد قال فاما الذي جحد ما وصف الرب - 00:46:30
من نفسه تعمقا وتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران. وكيف رد ما اخبر الله تعالى عن نفسه بطريقة اللوازم المزعومة. يلزم من كذا وكذا ويلزم ان يكون له كذا وكذا. وظرب مثالا باثبات الرؤية - 00:46:50
الله تعالى قد اخبر انه يرى يوم القيامة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فهذا المعطل قال يلزم ان يكون في جهة ويلزم ان يكون جسما ويلزم واخذ يأتي باللوازم. فعمي عن البين بالخفي كما قال - 00:47:10
قال ابن ماجد يعني شيء بين صريح واظح بناطق الكتاب وصحيح السنة يأخذ يشوش عليه مثل هذه اللوازم والالقاءات الشيطانية الضالة. ولا شك انه قد انكر اعظم ما يرجوه المؤمنون - 00:47:30
ويتشوفون اليه وهو النظر الى وجه الله الكريم. ثم قال وقال المسلمون يا رسول الله امر ربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا لا. قال فاتوا الضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب - 00:47:50
قال بينكم ترون ربكم كذلك. الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اذا النصوص السابقة صريحة بينة في رؤية الباري سبحانه وتعالى لا يقع في خلد مؤمن من الصحابة والتابعين الى يوم القيامة الا المعنى المباشر - 00:48:10
وهو ان المؤمنين يرون ربهم عيانا بابصارهم يوم القيامة. واما المتكلفون من اهل التعطيل فقد بالقرآن العظيم وشقوا بسنة سيد المرسلين. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اما هم فقد شقوا. وطفقوا يبحثون عن التأويل - 00:48:30

المتكلفة والاقاويل المتعسفة لرد هذا الظاهر البين. ثم ذكر مثالا اخر وقال رسول الله صلى الله فتقول لقد وحش الله مما فعلت بغيرك البارحة. وقال فيما بلغنا ان الله ليضحك من ازلكم وقنوتكم وسمعتكم - 00:48:50

اجابتكم فقال له رجل من العرب ان ربنا ليرحمك قال نعم قال لا نعدل من رب يضحك خيرا. في اشباه نعم اما الاثار السابقة اما الاحاديث السابقة لا تمتلئ النار وحديث لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك - 00:49:20

ان الله تعالى فهي اه صحيحة مروية اه في اه في البخاري وغيره. واما الاخير فمختلف فيه وهو حديث لقيط ابن عامر ابن منتفق اه فقد ضعفه الالباني رحمه الله وجود اسناده اه الامام ابن القيم رحمه الله قال اسناده - 00:49:40

جيد وهو من رواية وكيع بن عتس نعم. وقال الله تعالى وهو السميع البصير واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصلح على عينك وقالت ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى - 00:50:00

جميعا قوته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. فوالله ما دلهم ارأيتم يا اخوة كيف عن الائمة السلف حشدوا النصوص الدالة على اثبات صفات الله سواء كانت صفات ذاتية - 00:50:20

معنوية او كانت صفات فعلية او كانت صفات خبرية يسوقون الكلام فيها سوقا واحدا ويعاملونها بمنهجية واحدة من الاقرار والامرار والقبول وعدم التعرظ لها بشيء من التأويلات الفاسدة او عدم التطويح الى التشقيق. بل يثبت - 00:50:40

على المعنى اللائق بالله تعالى. دون تمثيل ودون تعطيل. ثم قال رحمه الله فوالله ما دلهم على علم ما وصل ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم - 00:51:00

ما وصف ما وصف الله من نفسه فسماه على لسان رسوله صلى الله صلى الله عليه وسلم سميناه كما اسماه ونتكلم في مصيبة ما سوى لا هذا ولا هذا لا نلجأ بما وصف ولن نتكلف معرفة ما لم يصل. هذا هذا معنى دقيق لمن - 00:51:20

نبه له وهو ان السلف رحمهم الله يثبتون الاشتراك في المعنى. ويجعلون لله تعالى المثل الاعلى تأملوا قال فوالله يقسم رحمه الله ما دلهم على عظم ما وصف من نفسه وما - 00:51:40

تحيط به قبضته الا صغر نظيرها نظيرها منهم عنده. اذا وش قصده بنظيرها؟ يعني ما يشترك معنا في اصل المعنى فالله سميع والعبد سميع والله بصير والعبد بصير والله قدير والعبد قدير والله عليم والعبد عليم سمى - 00:52:00

نفسه سمى عبده بهذا لكن ما دلهم على عظم ما ينبغي لله الا صغر ما عندهم بانفسهم. فهناك اشتراك في اصل المعنى للمخلوق منه المثل الادنى. وللخالق منه المثل الاعلى. فهذا دليل على ان - 00:52:20

يثبتون المعاني لا يفوضون ولا يدعون المجهولات الطلاسم والالغاز في نصوص الصفات بل يثبتون اصل المعنى. فيستدلون بالمثل الادنى اللائق بهم على المثل الاعلى اللائق بالله عز نعم هذا نص عزيز في اثبات آآ اثباتهم لاصل المعنى ثم قال اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين - 00:52:40

فإن من قوام الدين معرفة المعروف وانكار المنكر فمن بسطت عليه المعرفة المعرفة فما بسطت عليه المعرفة. فما بسطت اليه المعرفة وسكنت اليه النافذة وذكر اصمته في الكتاب والسنة وتوارثه وتوارث بكم الامة. فلا تخافن في ذكره وصفته - 00:53:10

بصفتي من ربك ما وصفنا من نفسه علما ولا ولا تكلفن بما وصب لك بذلك غدا. ما شاء الله هذه الثقة العلمية اه افمن كان على بينة من ربه فعلا يا اخوة من كان على بينة من ربه ينطلق لسانه بالبيان وبلغة واضحة - 00:53:40

فهو رحمه الله عنده الامر واضح. فالعصمة في الدين ان تنتهي في الدين حيث انتهى بك. ولا تجاوز ما قد لا ينعقل لسانك ان تقول مقال الله وما قاله رسوله. لا تدع ذلك لاستشناع مستشنع - 00:54:00

او لاستغراب مستغرب ابدا. قل ما قال الله. قل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تبالي. فان الله اعلم بنفسه واعلم بغيره. ونبيه صلى الله عليه وسلم اعلم بربه. فلا تتردد في اثبات ما اثبت الرب لنفسه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:54:20

وفي الوقت ذاته لا تتجاوز بان تأتي بشيء من كيسك ومن اه بنات افكارك تحمل عليه كلام الله وكلام رسوله دائما السنة بين الغالي والجافي. اعتصم بالنص تسلم. هذا مؤدى كلامه رحمه الله. نعم - 00:54:40

وما انكرته نفسك ولم تجد اكراهه بكتاب ربك. ولكن الحديث عن نبيك من ذكر ربك. فلا تتكلفن علمه بعقلك ولا تصلوا بلسانكم واصموا عنه كما صلت الرب عنه من نفسه. نعم تكرر هذا اللفظ اللفظ الصمت والتعبير عن الصمت في حق الرب - 00:55:00
وهذا يشبه قول النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء. السكوت والصمت بمعنى. نعم معرفة ما لم يصل من نفسه كانكار كما وصف منها. فكما اعظمت ما جحد الجاهلون مما وصل من نفسه. فكذلك - 00:55:20
وصفورا واصفون مما لم يصل منها. فكذلك اعظم نعم. نعم. وكذلك اعظم تكلف ما وصف الواصف فقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف ومن معرفتهم يعرف وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر - 00:55:40
ويسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه ويبلغه ويبلغهم وما يبلغهم مثله انا عندي وما اهم مثله وما بلغهم مثله عن نبيه. وما بلغهم اثره عن نبيه امر فما - 00:56:00
عندك ماذا؟ ايه فما مرض من ذكر هذا وتسمية قلب مسلم. ولا تكلم ولا تكلف صفة قدره ولا تسميته وما ذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة انه انه سماه انه سماه - 00:56:20
والراسخون بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما سمى منها جهلا جحدا ولا يتكلم وصفه بما لم يثبت تعرقا لان الحق تركه تركبا وتسمية من سمى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى - 00:56:50
جهنم وسارت بصيرا. وهب الله لنا ولكم حكما. والحقنا بالصالحين. وهذا كله كلام الايمان فتدبروا انظر كيف اثبت الصفات والكيفية موافقة لغيره من الائمة. وكيف انكر على من نفى الصفات بانه يرزقه باثباتها - 00:57:20
كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عربا فيكون محدثا. نعم نعم هذا نص مفيد كما قلت قصف عزيز لامام متقدم وهو ابن الماجشون. وقد ذكر عندي في التخريج انه اخرجه الذهبي في العلو. وقال الذهبي رواه ابو بكر بن الاثرم - 00:57:40
ثم قال كان عبد العزيز آآ من بحور العلم بالحجاز يعني ابن الماجشون نودي مرة بالمدينة بامر المنصور لا يفتي الناس الا ما مالك وعبدالعزيز بن ماجيشون رحمه الله رحمة واسعة وفعلا يعني هذا النص وهذا الكتاب منه يتمحور - 00:58:00
حول اثبات ما اثبت الرب لنفسه وكذلك ما اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم فان ما اثبت الرب لنفسه مثل ما اثبت آآ ما اثبت النبي لربه مثل ما اثبت الرب لنفسه كما في جملته الاخيرة وايضا النهي عن التكلم - 00:58:20
والتكلف يكون على صورتين. اما بالمغالاة في التشبيه حتى يقع في واما المغالاة في التنزيه وتطلب المعاني المجازية المزعومة. كل هذا تكلف نهى عنه رحمه الله انا جوابه ردا على اهل التمثيل وعلى اهل التعطيل وبه يتبين وضوح ونصاعة وصراحة مذهب السلف في الاثبات والاقرار - 00:58:40
اول امرار وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:10